- الحديث قال في الفتح : قصته مشهورة رواها ابن إسحاق وغيره انتهى وأخرجه أيضا ابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي من حديث ابن الزبير والحاكم في الإكليل من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف والسرقسطي في غريبه من طريق الزهري مرسلا والحاكم أيضا في المستدرك والطبراني والبيهقي عن ابن عباس أيضا وفي إسناد الحاكم معلى بن عبد الرحمن وهو متروك وفي إسناد الطبراني حجاج وهو مدلس وفي إسناد البيهقي أبو شيبة الواسطي وهو ضعيف جدا .

(وفي الباب) أيضا عن ابن عباس عند الطبراني بإسناد قال الحافظ : لا بأس به عنه قال : (أصيب حمزة بن عبد المطلب وحنظلة بن الراهب وهما جنب فقال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم : رأيت الملائكة تغسلهما) وهو غريب في ذكر حمزة كما قال في الفتح .

قوله : [ص 62] (الهائعة) هي الصوت الشديد . وقد استدل بالحديث من قال إنه يغسل الشهيد إذا كان جنبا وبه قال أبو حنيفة والمنصور با . وقال الشافعي ومالك وأبو يوسف ومحمد وإليه ذهب الهادي والقاسم والمؤيد با وأبو طالب : إنه لا يغسل لعموم الدليل وهو الحق لأنه لو كان واجبا علينا ما اكتفى فيه بغسل الملائكة وفعلهم ليس من تكليفنا ولا أمرنا بالإقتداء بهم